



صناديق التحوط

WE MAP YOUR FINANCIAL GOALS

جدول المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3	تعريف صناديق التحوط
3	استراتيجيات استثمار صناديق التحوط
6	أكبر صناديق التحوط
7	الفرق بين صناديق التحوط والصناديق المشتركة
9	قوانين صناديق التحوط
9	الخاتمة
10	المصادر

تعريف صناديق التحوط

تعتبر صناديق التحوط أدوات استثمارية بديلة وتتكون من مجموعة من الصناديق التي تمكن الفرد من الاستثمار في مجموعة واسعة من الاستثمارات، وقدرة البيع على المكشوف والتداول في عالم المشتقات. وعلى الرغم من أن صناديق التحوط تستخدم استراتيجيات التحوط لتقليل المخاطر، لا تزال تمتلك مستوى أعلى من المخاطر المشابهة لأنواع أخرى من الصناديق. وبما أن قطاع صناديق التحوط غير مرخص بالإضافة الى ان مخاطره العالية تجعله متاحا فقط للمستثمرين ذو الدرجة العالية سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات . تعد صناديق التحوط أقل سيولة من الأنواع الأخرى من الأموال لأنها تفرض فترة تجميد لا يتمكن المستثمرين فيها من استبدال أسهمهم، كما يمكن تعديل فترات التجميد هذه. وتختلف تعويضات مديري صناديق التحوط حيث يدفع لهم نسبة من العائد بالإضافة الى الرسوم الإدارية، وتخلق بدورها حافزا إضافيا لتحقيق عائدات أعلى والتي تقود الى مخاطر أعلى .

استراتيجيات استثمار صناديق التحوط

لا تمتلك صناديق التحوط أنواعا معينة أو استراتيجيات استثمار مما يجعله من الصعب تصنيفها حسب نوع معين. وبما أنهم يمتلكون حرية اختيار استراتيجية استثمارهم، يتم تصنيفهم حسب استراتيجيات الاستثمار التي يستخدمونها . تعد استراتيجيات الاستثمار التالية الأكثر شعبية واستخداما من قبل صناديق التحوط :

1. Convertible Arbitrage

وهي استراتيجية للأسهم، حيث تمتلك صناديق التحوط صفقات شراء في الأسهم العادية و صفقات بيع في الأسهم القابلة للتحويل . لدى صناديق التحوط القدرة على تحقيق العائد الأقل خطرا حيث تنتقل الأسعار بين هذه الأسهم.

2. Distressed Securities

على غرار صناديق الأسهم الخاصة تكتسب صناديق التحوط من الشركات ذو الأداء المنخفض، أو تلك التي تواجه محنة أو إفلاسا محتملا، ثم تقوم بإعادة هيكلتها وتحسين أدائها لبيعها من أجل تحقيق الأرباح في وقت لاحق .

3. الأسواق الناشئة

كما يوحي عنوان صناديق التحوط، وهو الاستثمار في الأسواق الناشئة والشركات، وعلى الرغم من ان النمو في الأسواق الناشئة سريع، الا ان نموها يعد متقلبا ويرافقه معدلات تضخم مرتفعة، ومعدل خطر أكبر.

4. Event - Driven Investing

وهي الاستراتيجية الأكثر تنوعا، وذلك لأن صناديق التحوط تمتلك القدرة على الاستثمار في الأحداث النادرة على المدى القصير، حيث تسمح لصناديق التحوط الاستفادة من التقلبات على المدى القصير والتي تتضاعف في كثير من الأحيان عن طريق الاستثمار .
قد تكون هذه الاحداث ثابتة ولكن ليست محبودة بالدمج والربح، والاستحواذ، والأحداث الاقتصادية وأية إجراءات أخرى تتبعها الشركات .

5. أسهم البيع فقط أو أسهم الشراء فقط

وتعد أبسط استراتيجيات الاستثمار وتحتوي على مراكز بيع أو مراكز شراء في الأسهم.
وعلى الرغم من بساطة هذه الاستراتيجيات فانها تستفيد فقط من حركة الصعود والنزول، الأمر الذي يحد من عوائدها المحتملة .

6. أسهم البيع والشراء

وبالجمع بين أسهم البيع فقط وأسهم الشراء فقط، تحتوي صناديق التحوط على مراكز البيع والشراء في أسواق غير مترابطة، وبالتالي تستفيد من حركة الصعود والنزول.

7. Fixed-income arbitrage

تحاول هنا صناديق التحوط من الاستفادة من الاسهم والسندات المتعلقة بها. وتحتوي هذه الاستراتيجية على الكثير من المخاطر كما يوجد فيها احتمالية كبيرة للخسائر والعوائد الصغيرة؛ ومع ذلك، تعد هذه الخسائر نادرة جدا.

8. تمويل صناديق التحوط

وهي محفظة استثمارات صناديق التحوط وتتنوع بين استراتيجيات وأساليب استثمارية مختلفة، لتجعل نسبة ا لمخاطر والتقلبات أقل وذلك من خلال التنوع وزيادة معدل العائد .

9. الماكرو

يستثمر صندوق التحوط هنا في مجموعة متنوعة من فئات الأصول مثل الأسهم والسندات والعملات والسلع وغيرها من الأدوات المالية .

ومع ذلك، تستند هذه الاستثمارات فقط على الفرص التي تنشأ من سياسة الاقتصاد الكلي مثل التغييرات في السياسات الحكومية والسياسات الاقتصادية وأسعار الفائدة .

10. السوق المعاييد

وتسعى هذه الاستراتيجية إلى عقد مراكز بيع أو شراء محوطة في نفس القطاع للتقليل أو القضاء على خطر تقلبات السوق .
على الرغم من أن عوائد هذه الاستراتيجية قليلة، فإن استخدام البيع على المكشوف يكبر عوائدها .

11. Merger Arbitrage

على غرار استراتيجية the event - driven ، تركز هذه الاستراتيجية عن طريق مراكز الأسهم المختلفة لأسهم ا لشركتين المدموجتين.

ويعقد الصندوق صفقة شراء على الشركة التي تم الحصول عليها حيث سيؤدي هذا الى رفع أسعار أسهمها، إلا أن سوف يتم تداول الأسهم تحت سعر العرض بسبب عدم التأكد من إذا ما كان الاندماج سوف يطبق أم لا.

من ناحية أخرى، سيتم عقد صفقة بيع على الشركة المالكة، التي تميل أسهم قيمتها إلى الانخفاض إذا كانت الصفقة تنطوي على تبادل الأوراق المالية.

أكبر صناديق التحوط

يسرد الجدول أدناه أكبر عشرة صناديق تحوط حسب نسب أصولها تحت إدارتها أو (AUM) لفترات قصيرة مثل شهر سبتمبر من عام 2016، وتم ادراجها في مليارات الدولار الأمريكي .

المقر الرئيسي	الأصول تحت الإدارة	صندوق التحوط
الولايات المتحدة الأمريكية	103.4B	Bridgewater Associates
الولايات المتحدة الأمريكية	63.0B	AQR Capital Management
المملكة المتحدة	53.0B	Man Group
الولايات المتحدة الأمريكية	50.0B	J. P. Morgan Asset Management
الولايات المتحدة الأمريكية	39.2B	Och-Ziff Capital Management
الولايات المتحدة الأمريكية	38.0B	D. E. Shaw Group
الولايات المتحدة الأمريكية	37.0B	Two Sigma Investments
الولايات المتحدة الأمريكية	34.2B	Millennium Management
المملكة المتحدة	33.0B	Winton Capital Management
الولايات المتحدة الأمريكية	32.0B	Renaissance Technologies

يوضح الجدول أعلاه، أن هنالك 8 من أصل 10 صناديق تحوط موجودة في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما يقع الصندوقين الآخرين في المملكة المتحدة، ويعتبر هذا بالشيء البديهي كون الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة العواصم المالية للعالم.

ويبين الجدول أيضا أن الانخفاض في حجم الأصول المدارة بين صناديق التحوط متقاربة ويمكن مقارنتها ببعضها البعض، باستثناء "Bridgewater Associates" والتي وصلت عندها نسبة الأصول إلى 40% والتي تعتبر النسبة الأعلى.

تم توزيع الأصول لصناديق التحوط المدارة على استراتيجيات الاستثمار في الربع الثاني من 2016 كما يلي:

الأصول تحت الإدارة	القطاع/ الاستراتيجية
Fixed Income	550.6B
Multi-Strategy	340.1B
Emerging Markets	248.4B
Macro	244.0B
Equity Long Bias	228.6B
Equity Long/Short	216.6B
Event Driven	201.0B
Equity Long-Only	130.2B
Distressed Securities	113.1B
Other	99.1B
Equity Market Neutral	81.3B
Merger Arbitrage	63.8B
Convertible Arbitrage	23.3B

يمكننا أن نلاحظ أن الاستراتيجيات المستخدمة مع أكبر الأصول المدارة تكون مخاطرها وعوائدها مرتفعة نسبياً، في حين أن الاستراتيجيات السفلية تعتبر أقل خطورة.

وعلاوة على ذلك، يمكننا أيضاً أن نلاحظ أن أصول صناديق التحوط الخاضعة للإدارة تعتبر أقل من أنواع أخرى من الصناديق المالية. إلا أن الرافعة المالية المستخدمة في صناديق التحوط تضاعف العوائد، بالتالي تشكل هذا الفارق.

الفرق بين صناديق التحوط والصناديق المشتركة

على الرغم من تشابه أهداف كل من صناديق التحوط وصناديق الاستثمار، إلا أن هنالك بعض الفروق بينهما ومنها:

1. الاستراتيجية المستخدمة

تتمكن صناديق التحوط من وضع استراتيجيات تتناسب مع ظروف السوق، ويمكن اعتماد استراتيجية لتتناسب مع ظرف أو وقت معين فقط. بينما صناديق الاستثمار يتحتم عليها الالتزام باستراتيجيات معينة وضعت وقت تأسيس الصندوق، كما يوجد لديهم خيارات استثمارية محددة للإختيار منها.

2. القوانين والتنظيمات

تشرف عادة شركات استثمارية التي تعمل عادة تحت 4 قوانين تنظيمية فدرالية، على عمل الصناديق الاستثمارية، والتي تعتبر عكس صناديق التحوط التي لا يتم وضع قوانين معينة على عملها عادة. الا أنه يفرض نفس قوانين منع الاحتيال لكلا الصندوقين، كما يجب أن يحافظ المشاركين في السوق والمسؤولين عنهم على أمانة هذه الأموال التي يديرونها.

3. الرسوم التأسيسية "التعويضية"

من الممكن أن تتكبد عدة نفقات في الصناديق الاستثمارية، إضافة الى الرسوم الإدارية، يوجد النفقات التشغيلية السنوية، الا أنها تكون محدودة بسبب " البنية التعويضية" الموجودة في الصندوق والتي تدار بشكل دقيق. على الجهة الأخرى، يفرض صندوق التحوط نسبة مئوية من العوائد إضافة الى تكاليف الادارة، ولا يمكن تحديد هذه التكاليف.

4. السيولة المالية

تلتزم صناديق التحوط بموجب القانون أن تنشر قيمة أرباح الصندوق بشكل يومي، باستخدام قيمتهم السوقية، مما يساعد المستثمرين على معرفة وضع استثماراتهم بشكل دقيق وبأي وقت.

وفي الوقت نفسه فإنه من الصعب تحديد قيمة صندوق التحوط بسبب عدم وجود قوانين أو لوائح تنظيمية للتسعير، علاوة على ذلك فإنه من الصعب أيضا على المستثمرين تخليص أسهمهم حيث يتحتم عليهم ابقاء اموالهم في الصندوق لفترات طويلة نسبيا، ويمكن ان يتم تمديدها.

5. وضع المستثمر

يمكن لأي شخص أن يستثمر في صناديق الاستثمار بمبلغ \$1000 أو أقل، ولن يكون على المستثمر أي تكاليف إضافية بعدها.

أما صناديق التحوط فلها نظام مختلف، بطبيعة المخاطرة والعوائد العالية للاستثمارات، إضافة على ذلك، وضع قانون للاستثمار على هذه الصناديق عام 1940، وينص القانون على أن هذه الصناديق تسمح بالاستثمار بلا يقل عن 5 مليون دولار من الفرد.

قوانين وتنظيمات صناديق التحوط

وفقا للجنة الأوراق المالية والبورصات في الولايات المتحدة

لا يشترط على صناديق التحوط التسجيل لدى هيئة تنظيمية في الأسواق المالية، ولا تخضع لمتطلبات إعداد التقارير، بما في ذلك الكشف الدوري لصافي قيمة الأصول.

بالرغم من عدم اخضاع صناديق التحوط للكثير من القوانين التي من الممكن ان تحمي المستثمرين، الا أنها تخضع لحظر الغش والاحتيال، بالإضافة الى ضرورة أمانة المشاركين في السوق ومدرائهم عند تعاملهم مع الأموال المدارة من قبلهم.

صناديق التحوط لديها القدرة على استخدام مجموعة واسعة من استراتيجيات الاستثمار بمرونة وسهولة مقارنة بأي صناديق استثمار أخرى. كما يمكنها استخدام الرافعة المالية، بالإضافة الى استخدام أنواع مختلفة من الأدوات المالية التي لا تتوفر على أي نوع آخر من صناديق الاستثمار.

الخاتمة

تعتبر صناديق التحوط صندوق استثماري يستخدم سياسات وأدوات استثمارية متطورة ومتعددة مع حرية الاختيار بين هذه الأدوات. فلسفة الصندوق تقوم على ضمان تحقيق ربح للمستثمر فيه بصرف النظر عما قد يحدث في أسواق العالم من تقلبات

وليس هناك أي قيود على مدير الصندوق من الجهات المنظمة، ولا يوجد لديهم نظام تقارير فيما يخص أصول الصندوق، ولا تخضع للكشف الدوري ولا يجب أن تكون مسجلة مع منظم أسواق الأوراق المالية في بعض الظروف.

بالرغم من عدم اخضاع صناديق التحوط للكثير من القوانين التي من الممكن ان تحمي المستثمرين، الا أنها تخضع لحظر الغش والاحتيال، بالإضافة الى ضرورة أمانة المشاركين في السوق ومدرائهم عند تعاملهم مع الأموال المدارة من قبلهم.

كما تستخدم صناديق التحوط سياسات واستراتيجيات عالية الخطورة إلا أنها تنتج أرباح مرتفعة. بالمقابل يعد استخدام الاستراتيجيات المنخفضة الخطر شبه منعدم.

تتركز صناديق التحوط الكبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل كبير مقارنة بوجودها في المملكة المتحدة، وعلى الرغم من قلة الأصول في صناديق التحوط مقارنة بغيرها، الا أن استخدام الرافعة المالية يسمح لهم بمضاعفة عوائدهم.



Australia Headquarter
Ingot Brokers, Level 25, Aurora Place, Tel: +612 80385040
88 Phillip Street, Sydney 2000 NSW Australia Fax: +612 80385049

المصادر

<http://www.relbanks.com/rankings/top-hedge-funds>

<https://www.hedgecovest.com/hedge-fund-education/introduction/types-of-hedge-funds>

http://www.barclayhedge.com/research/indices/ghs/mum/HF_Money_Under_Management.html

<https://www.sec.gov/answers/hedge.htm>

<http://www.barclayhedge.com/research/educational-articles/hedge-fund-strategy-definition/what-is-a-hedge-fund.html>

<http://economictimes.indiatimes.com/definition/hedge-fund>

https://www.ici.org/files/faqs_hedge

<http://www.dummies.com/business/accounting/the-differences-between-hedge-funds-and-mutual-funds/>